

البيان والتبيين

- ببابة حولا لا يصل ثم ثار في وجهه في بعض ركباته فقال .
- (أدنو ليرحمني وترتق خلتي ... وأراك تدفعني فأين المدفع) .
- فقال عبد الملك الى النار فقال .
- (ولقد أذقت بني سعيد حرها ... وابن الزبير فرأسه متضعع) .
- فقال عبد الملك قد كان بعض ذاك وأنا استغفر الله .
- وقال ابو عبيدة كان بين الحجاج وبين العديل بن فرخ العجلي بعض الامر فتوعده الحجاج بالقتل فقال العديل .
- (أخوف بالحجاج حتى كأنما ... يحرك عظم في الفؤاد مهيض) .
- (ودون يد الحجاج من ان تنالني ... بساط لأيدي اليعملات عريض) .
- (مهامه أشباه كأن سرا بها ... ملاء بأيدي الغاسلات رحيض) .
- ثم طفر به الحجاج فقال له يا عديل هل نجاك بساطك العريض فقال أيها الامير انا الذي أقول فيك .
- (ولو كنت بالعنقاء او بأسومها ... لكان لحجاج علي دليل) .
- (خليل أمير المؤمنين وسيفه ... لكل إمام مصطفى و خليل) .
- (بني قبة الاسلام حتى كأنما ... هدى الناس من بعد الضلال رسول) .
- فقال له الحجاج اربح نفسك واحقن دمك وإياك واختها فقد كان الذي بيني وبين قتلك أقصر من إبهام الحباري .
- قال ابو الحسن وقام الوليد بن عتبة بن أبي سفيان خطيبا بالمدينة وكان واليها ينعى معاوية ويدعو الى بيعة يزيد فلما رأى روح بن زنباع إبطاءهم قال أيها الناس انا لا ندعوكم الى لخم وجذام وكلب ولكننا ندعوكم الى قريش ومن جعل الله له هذا الامر واختص به وهو يزيد بن معاوية ونحن أبناء الطعن والطاعون وفضلات الموت وعندنا ان اجبتم وأطعتم من المعونة والفائدة ما شئتم فبايع الناس .
- قال وخطب ابراهيم بن اسماعيل من ولد المغيرة المخزومي فقال .
- (أنا ابن الوغى من شاء احزر نفسه ... صقرا يلود حمامه بالعرفج) .
- ثم قال .
- (استوثقي أحمره الوجين ... سمعن حس أسد حرون) .
- (فهن يضربن وينتزين ...)

